الفاعل وفايده من افراد المستغني به لا الرافع **قوله** غير مستغني به
لاحتياج الجزالى معنى لسبقه فتكون زيد مبتدا او قايم خبرا مقدما
وابوه فاعلا او ابوه مبتدا ثانيا وقايم خبرا عنه مقدما والجملة
خبر زيد وجوز بعضهم كون قايم خبرا عنه مقدما واول الجملة
مبتدا ثانيا وابوه فاعلا اعني هو الخبر والجملة خبر زيد بنا
على ان المراد باستغنا الوصف بمرفوعه استغناوه عن الخبر
لا مطلقا وبحث فيه بعدم اعتماد الوصف لان الاستفهام
في المثال داخل في الحقيقة على زيد لا عليه وقد يمنع
ثم يظهر لي ان محل المنع اذا لم يعلم المرجع اما اذا علم كان جرى
ذكر زيد فقيل اقايم ابوه فلا منع لان التركيب ح بمنزلة اقايم
ابو زيد وتشعر هذا تعليلهم فتامل واعلم ان قولهم
الوصف مع مرفوعه ولعله ما ظاهرا من قبيل المفرد يستثنى
منه الوصف الواقع مبتدا استغنى بمرفوعه عن الخبر وكذا
الوصف الواقع صلة ال الموصولة على قوله كما بسطوه
في فقرة الفعل في الصورتين **قوله** واول سوغ الابتدا
به قصد التقسيم او كونه قرينا للثاني المعرف **قوله**
والثاني فاعل اغنى عن الخبر قال في التسهيل لشدة شبهه
بالفعل ولذا لا يصغر ولا يوصف ولا يعرف ولا يثنى ولا
يجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملايكة **قوله** اغنى عن
الخبر اي عن ان يكون له خبر فلا اعتراض باقتضا كلامه
ان له خبرا اغنى عنه المرفوع مع انه لا خبر له اصلا لانه بمعنى
الفعل والفعل لا خبر له **قوله** اقاطن اي مقيم والظعن الرحيل
والعيش المعيشة والحياة **قوله** كجع عرفت اي طريقته

وهو




وهو رجل يضرب به المثل في اخلاف الوعد **قوله** وقس على هذا
اي الوصف المذكور في المثال ولو قال على هذين المبتدا لكان
كما فعل المكودي والمرادي لكان اكثر فايدة **قوله** من كل وصف
لا فرق بين ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال او لا بخلاف
عمله النصب كما ياتي ولا بين ان يكون ملفوظا او مقدرا نحو في
الدار زيد واعندك عمرو على احد احتمالات اذ يحتمل كون
المرفوع مبتدا موخرا او فاعلا لمبتدا محذوف تقديره كاين
مثلا اعني هذا الفاعل عن الخبر فالجملة اسمية او فاعلا لاستقر
مثلا محذوفا فهي فعلية او فاعلا للظرف فهي ظرفية كذا في
المغني **قوله** او صفة مشبهة او اسم تفضيل او منسوبا
نحو هل احسن في عين زيد الكحل منه في عين عمرو وما قرشي
الزيدان والظاهر عندي ان مثل ذلك نحو اذو مال العمران
لانه في معنى المشتق ثم رايت في كلام الشم عند قول المص
وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن ما يويده **قوله** او كيف
او من او ما نحو كيف جالس العمران وما راكب البكران
ومن ضارب الزيدان وكيف في الاول في محل نصب على
الحال وما ومن في الاخرين في محل نصب على المفعولية
وكالادوات المذكورة بقية ادوات الاستفهام كاين ومتى
**قوله** او ضميرا منفصلا فلا يسد المستتر مسد الخبر فاذا
قلت اقايم زيد ام قاعد فليس قاعد مبتدا والضمير المستتر
فيه فاعلا يسد مسد الخبر بل قاعد خبر مبتدا محذوف اي
هو قاعد واذا قلت اقايم الزيدان وابرزت العطف وجب
افراد الوصف للعطوف وابراز الضمير منفصلا فتقول

Copyright © King Saud University